مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية

Beni_Suef Journal of Physical Education and Sports Sciences

"dimension of Locus Control its relationship to the level of performance of the football referees in Jordanian professional league for the season (٢٠٢٢-٢٠٢٣)"

Ahmad Mubarak Alnawaiseh, Salameh Ahmad Al-Majali , Maysaloun Kamel Al-Shadideh, Mohammad Hasan Arafeh, Duaa Raiq Alhamouri

Faculty of Physical Education, University of Jordan, Amman - Jordan

Abstract

This study This study aimed to identify the dimension of the Locus Control and its relationship to the level of performance of the football referees in the Jordanian professional league, where the researcher used the descriptive approach suits the nature of the study, and the study sample consisted of (٣١) the rule chosen way intentional, researcher has used the measure locus control and expressed and codified by Kazaleh and others (٢٠١٢) component of (١٩) items and measure the performance of the referees level by reference to the assessment records approved in the Jordanian Football Association referees Department, has reached results of the study to the emergence of center after the internal control of the rulers of football in Jordan and that the majority of governors Football discern the good level of performance in addition to a function statistically correlation between the dimensions of the Locus Control and the level of performance of the football referees relationship, and was one of the most important recommendations to emphasize the psychological preparation in the preparation and rehabilitation of football referees in Jordan programs.

Keywords: Locus of Control , football referees, the Jordanian professional league.

مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية

Beni_Suef Journal of Physical Education and Sports Sciences

"أبعاد مركز التحكم وعلاقتها بمستوى أداء حكام كرة القدم في دوري المحترفين الأردني لموسم عام (٢٠٢٢-٢٠٢٣)"

احمد مبارك النوايسة، سلامه أحمد المجالي، ميسلون كامل الشديدة، محمد حسن عرفه، دعاء رائق الحموري

كلية التربية الرياضية ، الجامعة الأردنية ، عمان – الأردن

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف أبعاد مركز التحكم وعلاقتها بمستوى أداء حكام كرة القدم في دوري المحترفين الأردني، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣١) حكم تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وقد استخدم الباحثون مقياس مركز التحكم المعد والمصمم من قبل خزاعلة آخرون (٢٠١٢) والمكون من (١٩) فقرة تقيس التوجه في الاعتقاد بالبعد الداخلي والخارجي للتحكم وقياس مستوى أداء الحكام بالرجوع الى سجلات التقييم المعتمدة في الاتحاد الاردني لكرة القدم دائرة الحكام، وقد توصلت نتائج الدراسة الى ظهور مركز بعد التحكم الداخلي لحكام كرة القدم في الاردن وأن غالبية حكام كرة القدم تميزوا بمستوى أداء جيد بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباط دالة احصائياً بين أبعاد مركز التحكم ومستوى أداء حكام كرة القدم، وكانت من أهم التوصيات التأكيد على الإعداد النفسي في برامج إعداد وتأهيل حكام كرة القدم في الأردن .

الكلمات المفتاحية: مركز التحكم، حكام كرة القدم، دوري المحترفين الأردني.

"أبعاد مركز التحكم وعلاقتها بمستوى أداء حكام كرة القدم في دوري المحترفين الأردني لموسم عام (٢٠٢٢-٢٠٢٣)"

مقدمة الدراسة:

تعتبر لعبة كرة القدم اللعبة الشـــعبية الأولى في العالم وهي مصـــدر جذب انتباه اغلب الجماهير الرياضـية لما تمتلكه من متعة في الأداء وتشـويق في النتائج، واهتم المختصـون بهذه اللعبة وسعوا لتطويرها وتعديل قوانينها وجعلها الأكثر جذباً بين الألعاب الرياضية والاهتمام بسلامة اللاعبين وتحقيق المسـاواة بين الفرق واللاعبين من خلال تلافي الأخطاء والمحافظة على سـلامة اللاعبين والمتعة من خلال تطبيق القوانين بشكل صحيح.

ويعتبر التحكيم في كرة القدم أحد الأمور الأسـاسـية التي تسـهم في رفع مسـتوى اللعبة بشـكل عام لكون سـلطة الحكم مسـتمدة من قانون اللعبة الذي ينشـد العدالة أثناء قيادته للمباراة، والحكم الجيد والصائب في قراراته سيزيد من حماس اللاعبين ويشجعهم على بذل المزيد من الجهد لتطوير مسـتواهم والحصـول على نتائج أفضـل مما يسـهم بشـكل فاعل في متعة الجمهور المتابع والتحكيم ركن أسـاسـي من أركان الحركة الرياضـية، وقطاع مميز من قطاعاتها الأخرى، لما يتصـف به من سمات خاصة تجعله في هذا الموقع من الأهمية (الخيكاني، ٢٠٠٥).

ويرى إبراهيم (٢٠٠٢) أن الحكم شـــخصـــية تربوية يقع على عاتقه مســـؤولية قيادة المباريات التي تعتبر بحد ذاتها عبء كبير، ويتضـــح ذلك من خلال الحركة الدائبة لعدد كبير من اللاعبين وسيطرته علي المباراة في كل أوقاتها مما يعكس الجهد البدني والنفسي الذي يبذله الحكام في إدارتهم للمباريات.

ولكي يحقق حكام كرة القدم أعلى مســـتوى من الكفاءة في قيادة المباريات يجب أن يعد إعداداً متكاملاً من كافة النواحي الوظيفية والبدنية والذهنية والنفسية، في ضوء متطلبات اللعب في كرة القدم، وبذلك فأن وصول الحكام إلى مستويات رياضية عالية يتطلب توافر عدة عوامل أساسية من أهمها (كفاءة الحكم البدنية والفسـيولوجية، ومهارة الحكم، ودافعية الحكم، وشـخصـية الحكم) نتيجة لأرتباطها بمستوى أدائهم.

ومن الدراسات التي راجت في مجال دافعية السلوك عند الأشخاص ما يعرف باسم "مركز التحكم " (Locus of Control) ويعتبر مفهوم مركز التحكم من المفاهيم الأساسية التي انبثقت من نظرية التعلم الاجتماعي، وقد ظهر هذا المفهوم بجلاء عام (١٩٦٦) من خلال المقالة الشهيرة لروتر وهي "التوقعات المهمة لضبط التدعيم" (خطار، ٢٠٠١)؛ كما تجلى هذا المفهوم عبر فيض من الأبحاث والدراسات مما جعله من أكثر متغيرات الشخصية موضوعاً، للبحث في الآونة الأخيرة، كما ويعتبر مركز التحكم من أبعاد الشخصية ومتغير دافعي، الذي حظي باهتمام الباحثين والدارسين في علم النفس، ولاسيما في الآونة الأخيرة، حيث يعتبر مفهوم مركز التحكم من احد المفاهيم الحديثة نسبياً (سرور، ٢٠٠٣).

ويؤكد أحمد (٢٠٠١) أن العلماء المهتمون بنظرية التعلم الاجتماعي ينظرون إلى مركز التحكم بوصفه متغيراً أساسياً من متغيرات الشخصية وتوضح الأحمد (٢٠٠١) أن مفهوم مركز التحكم (Locus of Control) يعتبر أحد المفاهيم الحديثة نسبياً، لذا تعددت الترجمات العربية للمصطلح الأجنبي مثل "مصدر الضبط، مركز التحكم، وجهة الضبط، موضع السيطرة، محل التبعة)، وهو مفهوم كما يذكر الكناني (١٩٩١) حديث نسبياً اشتقه العالم جوليان روتر من نظريته في التعلم الاجتماعي.

ويعرف ستانك (Stanke, ٢٠٠٤) مركز التحكم "بأنه الموقع أو المصدر الذي تنطلق منه مسببات السلوك التي يعتقد الفرد أنها المسؤولة عن نجاحه أو فشله". ويقسم الى بعدين البعد الداخلي (Internal Locus of Control) وهو" مجموعة العوامل التي يعتقد الشخص بأنها المسببة لنتائج سلوكه من نجاح أو فشل، وتقع ضمن سيطرته وباستطاعته التحكم بها، وهي ترجع في الوقت نفسه، إلى ذاته وقدراته وجهوده وإرادته ومهاراته وتحكمه في بيئته. والبعد الخارجي (External Locus of Control) وهو" مجموعة العوامل التي يعتقد الشخص بأنها المسببة لنتائج سلوكه من نجاح أو فشل، وترجع في الوقت نفسه إلى عوامل خارجية فوق طاقته، وخارجة عن إرادته، وليس له سيطرة عليها، أو التحكم بها، مثل الحظ والصدفة والقدر والنصيب ونفوذ الآخرين". روتر (Rotter, ١٩٦٦).

ويعد المجال الرياضي من المجالات التي درست موضوع مركز التحكم وبإعتبار أن حكام كرة القدم رياضيين وهم أيضاً أحد أركان اللعبة الرئيسية وجزء لا يتجزأ منها، فإن مركز التحكم لحكم كرة القدم والذي يتعلق بعزو مواقف النجاح والفشل الى اسباب وعوامل مختلفة قد تكون داخلية (قدراتهم، استعداداتهم، جهودهم....الخ) أو قد تكون خارجية (حظ، صدفة، قدر، ...الخ)، وفي كثير من الاحيان يعد الانجاز الرياضي المعيار الحقيقي لمستوى حكم كرة القدم، والذي لابد من خلاله البحث عن اسباب ارتفاع او انخفاض المستوى، فمعرفة الاسباب الحقيقية للنجاح او الفشل يساعد المعنيين في رفع وتحسين المستوى من خلال تخطي أسباب الفشل والمضي قدما في تعزيز أسباب النجاح.

وإن الوصول لرياضة المستويات العليا والانجاز هو الهدف الأساسي لعلم التدريب الرياضي ويحتاج الى تظافر عدة عوامل ومن اهمها الاستمرارية في الاداء واستمرارية اللاعب في الاداء مرتبط بدافعيته وخبرات نجاحه وفشله ويرى السعيد وخوجة (٢٠١٠) أن الفوز الذي يعتمد على المجهود التدريبي والاستعداد (مركز تحكم داخلي) يتوقع له نجاح مستقبلي، أما الفوز الذي يعتمد على الحظ والاعتبارات الأخرى (مركز تحكم خارجي) يكون أقل نجاحاً في المستقبل، ولا يتوقع له الاستمرار أو التقدم.

وهناك خصائص شخصية ونفسية لابد من معرفتها عن حكام كرة القدم للتعامل معهم على أساسها، لاسيما فيما يتعلق بمركز التحكم للحكام وهو الذي يدل على إمكانية السيطرة على ما يحدث لهم أثناء الأداء (إدارة المباريات) وفي الواقع إن كل رياضي لديه مزيج من نوعين من التحكم (التحكم الداخلي) ويشعر أنه قادر على السيطرة والتحكم باسباب التدعيم لانه هو المسؤول عنها و(التحكم الخارجي) ويشعر أنه غير قادر على السيطرة والتحكم باسباب التدعيم لانه غير مسؤول عنها ولكن الاختلاف بين حكم وآخر يكون في درجة السيطرة وفي مدى تغلب أحدهما على الآخر وفي نمط البعد السائد لديه (عوض وآخرون،٢٠٠٨).

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة في التعرف إلى أبعاد مركز التحكم وعلاقتها بمستوى أداء حكام كرة القدم في دوري المحترفين الأردني لموسم عام (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

وبشكل عام برزت أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلي:

١. تعتبر الدراســة الحالية على حد علم الباحثون من الدراســات القليلة التي تبحث بالعلاقة ما بين أبعاد مركز التحكم ومستوى أداء حكم كرة القدم في الأردن.
٢. توجه هذه الدراسة القائمين على حكام كرة القدم بشكل عام وفي الأردن بشكل خاص على عملية إعدادهم بأنماط السلوك المتوقع من الحكام وإدراج الجانب النفسي في برامج الإعداد.
٣. تضيف الدراسة الحالية بحثاً جديداً في حقل التربية الرياضية، والتي تقل فيه مثل هذه البحوث.
٤. تسهم هذه الدراسة في تطوير وتنمية أداء حكام كرة القدم من خلال لفت نظر القائمين على إعداد حكام كرة القدم متزنين نفسياً.

مشكلة الدراسة:

يعتبر الواجب الرئيسي للحكام هو عملية إصدار القرار، والذي يشكل في مجموع القرارات تحديداً لمكانة الفريق في قائمة مستويات المنافسة، حيث يبرز دور الحكام في قيامهم بالتقييم الفوري لمجهودات كل من المدرب والإداري واللاعب في ساحة التنافس في ضوء القانون، ومن خلال خبرة الباحثون في المجال الرياضي كلاعبين ومدربين وحكام وقربهم من حكام كرة القدم ومشاهدتهم للمباريات الدوري الأردني فقد لاحظوا كثرة الاختلافات والاعتقادات التي تظهر بعد كل مباراة، حيث يعتقد بأن الحكام المسؤولون عن عوامل الفوز والخسارة فالبعض كان يميل لأن يعزي أسباب نجاحه أو فشله في التدريب والمنافسة الى مجهوده أو استعداده والبعض الاخر كان يعزي الأسباب الى الحظ أو الصدفة بالإضافة إلى تذبذب واضح في مستوى أداء الحكام من مباره لأخرى بالرغم من جاهزيتهم البدنية، وعليه فإن مستوى أداء الحكام يرتبط بالعديد من الجوانب ويجب أن يعد حكم كرة القدم إعداداً متكاملاً من كافة النواحي الوظيفية والبدنية والذهنية والنفسية والمعرفية، في ضوء متطلبات اللعب في كرة القدم.

بالإضافة الى ذلك فقد لاحظوا الباحثون تركيز القائمين على إعداد وتأهيل حكام كرة القدم في دائرة الحكام والاتحاد الاردني لكرة القدم على الجانب البدني والمعرفي والمهاري واستثناء الجانب النفسي الذي له دور كبير في ارتفاع مستوى حكام كرة القدم ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة في التعرف إلى طبيعة العلاقة بين أبعاد مركز التحكم ومستوى أداء حكام كرة القدم في الأردن.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى:

١. **أبعاد مركز التحكم لدى حكام كرة القدم لدوري المحترفين الأردني لموسم عام (٢٠٢٢-٢٠٢٣).**
٢. **مستوى أداء حكام كرة القدم لدوري المحترفين الأردني لموسم عام (٢٠٢٢-٢٠٢٣).**
٣. **معنوية الفروق في أبعاد مركز التحكم لدى حكام كرة القدم لدوري المحترفين الأردني لموسم عام (٢٠٢٢-٢٠٢٣) تبعاً لمتغيرات درجة الحكم (محترف، دولي)، مركز الحكم (مساعد، ساحة).**
٤. **معنوية الفروق في مستوى أداء حكام كرة القدم لدوري المحترفين الأردني لموسم عام (٢٠٢٢-٢٠٢٣) تبعاً لمتغيرات، درجة الحكم (محترف، دولي)، مركز الحكم (مساعد، ساحة).**
٥. **معنوية العلاقة الارتباطية بين أبعاد مركز التحكم ومستوى أداء حكام كرة القدم لدوري المحترفين الأردني لموسم عام (٢٠٢٢-٢٠٢٣).**

تساؤلات الدراسة:

١. **ما أبعاد مركز التحكم لدى حكام كرة القدم لدوري المحترفين الأردني لموسم عام (٢٠٢٢-٢٠٢٣)؟**
٢. **ما مستوى أداء حكام كرة القدم لدوري المحترفين الأردني لموسم عام (٢٠٢٢-٢٠٢٣)؟**
٣. **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في أبعاد مركز التحكم تبعاً لمتغيرات درجة الحكم (أولى، دولي)، مركزالحكم (مساعد، ساحة)؟.**
٤. **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى أداء حكام كرة القدم تبعاً لمتغيرات درجة الحكم (أولى، دولي)، مركزالحكم (مساعد، ساحة)؟.**
٥. **هل توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد مركز التحكم ومستوى أداء حكام كرة القدم لدوري المحترفين الأردني لموسم عام (٢٠٢٢-٢٠٢٣)؟**

مصطلحات الدراسة:

مركز التحكم: "هو إعتقاد حكم كرة القدم بعوامل وأسباب النجاح والفشل التي تحدث له أثناء الأداء (إدارته للمباريات) ومدى قدرته أو عدم قدرته بالتحكم في تلك الاحداث سواء أكانت ايجابية أم سلبية ويقسم إلى قسمين: مركز التحكم الداخلي، ومركز التحكم الخارجي "(تعريف إجرائي).

مركز التحكم الداخلي:"هو إعتقاد حكم كرة القدم بأن ما يحدث له من نجاح أو فشـــل في إدارته للمباريات يرجع الى اسباب وعوامل داخلية مسؤول عنها ويستطيع التحكم بها وضبطها ويعزيها إلى قدراته، وجهوده، واستعداده، وخصائصه الشخصية"(تعريف إجرائي).

مركز التحكم الخارجي:"هو إعتقاد حكم كرة القدم بأن ما يحدث له من نجاح أو فشـــل في إدارته للمباريات يرجع الى اسـباب وعوامل خارجية غيرمسـؤول عنها ولايسـتطيع التحكم بها وضـبطها ويعزيها إلى الحظ، الصدفة، القدر، ونفوذ الآخرين"(تعريف إجرائي).

حكام كرة القدم: " مجموعة من الأشـخاص المؤهلين والمعتمدين من قبل الإتحاد الأردني لكرة القدم منحهم قانون اللعبة سلطة تنفيذية لقانون كرة القدم أثناء المباراة وقبلها وبعدها عند تكليفهم بإدارة المباراة، وهم نوعان (حكم ساحة) والذي يؤدي واجباته في وسط الملعب وهو المسؤول الاول عن القرارات، و(حكم مساعد) والذي يؤدي واجباته من على الخط الجانبي للملعب ويساعد حكم الساحة في بعض القرارات"(تعريف إجرائي).

مجالات الدراسة:

تمثلت مجالات الدراسة الحالية في الآتي:

المجال البشري: اقتصرت هذه الدراسة على حكام كرة القدم المسجلين في الاتحاد الاردني لكرة القدم لموسم عام (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

المجال المكاني: مقر الاتحاد الاردني لكرة القدم ودائرة الحكام التابعة للاتحاد، وكذلك ملاعب مدينة الحسين الرياضية التي يتمرن عليها الحكام.

المجال الزماني: أجريت هذه الدراسة في الفترة الواقعة ما بين (٢٠٢١/٧/٢٢) إلى (٢٠٢٢/٩/١).

الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحثون ورجوعهما إلى العديد من المصـــادر العلمية من مجلات بحوث ومؤتمرات علمية بلإضافة الى المصادر الالكترونية وجدوا العديد من الدراسات ذات صلة بالدراسة الحالية من دراسات مرتبطة وأخرى مشابهة واختارو عدداً منها:

الدراسات العربية:

قام الخزاعلة وآخرون (٢٠١٢) بدراســـة هدفت إلى التعرف على مدى ارتباط أبعاد مركز التحكم بالســـمات الشـــخصـــية وعلاقتها بأداء لاعبي كرة اليد، وقد اســـتخدم الباحثون المنهج الوصفي،و تكونت عينه الدراسة من (٨٤) لاعبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من أندية الدرجة الأولى في الأردن. استخدم الباحثون مقياس فرايبوج للسمات الشخصية المكون من (٥٦) فقره موزعة على ٨ أبعاد (العصـــبية، العدوانية، الاكتئابية، القابلية للاســـتثارة، الاجتماعية، الهدوء، الســيطرة والكف) واســتبيان مركز التحكم المكون من (١٩) فقرة تمثل بعدين مركز التحكم الداخلي ومركز التحكم الخارجي وذلك لجمع المعلومات.و أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه طردية موجبه بين مركز التحكم الداخلي وسمتي الهدوء والاجتماعية و علاقة عكسية مع سمتي العصبية والعدوانية.

وأجرى الأعور (٢٠٠٧) دراسة هدفت التعرف إلى السمات الانفعالية لدى حكام كرة السلة في الأردن وعلاقتها بمركز الضبط، وقدا استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها (٤٨) حكم، وقد استخدم الباحث مقياس السمات الانفعالية ومقياس مركز الضبط كأدوات لجمع البيانات وكان من أهم النتائج أن حكام كرة السلة في الاردن يتمتعون بدرجة كبيرة في سمة الثقة بالنفس ووجود علاقة ارتباطية بين السمات الانفعالية ومركز الضبط.

وقام إبراهيم (٢٠٠٢) بدراسة هدفت التعرف الى الفروق والعلاقة بين مركز التحكم وبعض سمات الشخصية ومظاهر الانتباه لحكام كرة اليد: (الأولى، الثانية، والثالثة)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٢٥) حكماً من حكام الدرجة الأولى وحكام الدرجة الثانية والثالثة المعتمدين بالاتحاد المصري لكرة اليد للموسم (١٩٩٩-٢٠٠٠) وكانت أهم النتائج وجود فروق معنوية وعلاقة ارتباطيه في مظاهر الانتباه والسمات الشخصية لصالح حكام الدرجة الأولى.

وأجرى شحاته (١٩٩٩) دراسة هدفت التعرف أبعاد مركز التحكم وعلاقتها بمستوى أداء ناشئي كرة القدم وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، على عينة قوامها (١٠٠) لاعب ناشئ من ناشئي كرة القدم في مصر مستخدماً مقياس روتر (Rotter,١٩٦٦) للتحكم كأداة للدراسة، وفقد توصلت نتائج الدراسة أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق الناشئين من ذوي مركز التحكم الداخلي في جميع اختبارات الأداء المهاري قياساً إلى اللاعبين من ذوي مركز التحكم الخارجي.

وأجرى الوتار (١٩٩٣) دراســـة هدفت إلى إيجاد مركز التحكم لدى لاعبي كرة الطائرة وعلاقتها بمستوى الأداء المهاري واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها (٥٨) لاعباً يمثلون منتخبات جامعات الموصل، بغداد، البصرة، المستنصرية، تكريت، التكنولوجية، وقد استخدم الباحث مقياس (ثاوبكي ديوك) لمركز التحكم المعدل، وكذلك اختبار الأداء المهاري في الكرة الطائرة باســتخدام بطارية الاتحاد الأمريكي للصــحة والتربية البدنية والترويح ،وكان من أهم النتائج بروز مركز التحكم الداخلي للاعبي كرة الطائرة ووجود إرتباط معنوي بين مركز التحكم الداخلي ومســتوى الأداء المهاري.

وقام ســالم وخليل (١٩٩٢) دراســة هدفت التعرف الى العلاقة بين مركز التحكم ومســتوى أداء حكم كرة القدم في المباريات وقد اســتخدم الباحثان المنهج الوصــفي وتكونت عينة البحث من (٤٧) حكماً بواقع (١٠) حكام فقط من الدوليين و(٣٧) درجة أولى. واســـتخدم الباحثان مقياس مركز التحكم ل (ديوك) بعد تعديل عباراته لتتلاءم مع مهنة التحكيم أما عن أبرز النتائج لبحثهما فكانت اتســام حكام كرة القدم بمركز التحكم الداخلي ووجود علاقة ارتباط دالة بشــكل عام بين مركز التحكم ومستوى الأداء لحكام كرة القدم.

الدراسات الأجنبية:

أجرى جوهانسون (Johanson,٢٠٠٣) دراسة بهدف التعرف على الاختلافات في التوجه نحو مركز التحكم بين لاعبي العاب القوى والبيســبول والريشــة الطائرة وكرة الســلة ومن الجنســين مســـتخدماً مقياس روتر (Rotter,١٩٦٦) للتحكم كأداة للدراســـة على عينة مكونة من (١٠٤) لاعبة و(٩٨) لاعب، أشارت النتائج إلى

وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بين الذكور الإناث في مركز التحكم ذو التوجه الداخلي وأن الذكور أكثر ميلاً للتحكم الداخلي من الإناث.

وقام ســنتماري و فورســت (Santamarie & Furst,١٩٩٤) بدراســة هدفت إلى مقارنة مركز التحكم (العزو الســببي) بين عدائي المســافات الطويلة الأكثر فوزاً والأقل فوزاً، وكذلك مركز التحكم بين الذكور والإناث، واســتخدما المنهج الوصــفي على عينة بلغت (٣٨) عداءاً للمســافات الطويلة، مســتخدمان مقياس العزو الســببي ذو البعدين لتحقيق غرض دراســتهما، وأســفرت أهم النتائج إلى وجود فورق ذات دلالة إحصــائية بين العدائين الأكثر فوزاً والأقل فوزاً في عزو أســباب

الفوز والخسارة حيث كان العزو داخلي للعدائين الأكثر فوزاً، بينما لا توجد فورق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس بين الذكور والإناث.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحثون على الدراسات السابقة فقد لاحظوا أن معظم الدراسات اتفقت مع موضوع دراستهم من حيث إنها تناولت دراسة أبعاد مركز التحكم وعلاقتها بمستوى الأداء، واتفقو أيضاً على المنهج المستخدم فجميع الدراسات استخدمت المنهج الوصفي لإجراءات بالدراسة، ولكن الاختلاف بين الدراسات كان في عينة الدراسة فبعضها أجريت على مجتمع لاعبين (كرة قدم، كرة يد، ألعاب قوى) والبعض الآخر أجري على مجتمع حكام (كرة قدم، كرة يد، كرة سلة) وكان الاختلاف أيضاً بين الدراسات في أداة القياس المستخدمة فبعضهم استخدم مقياس (Rotter,١٩٦٦) للتحكم والبعض الآخر استخدم مقياس (ثاوبكي ديوك) للتحكم والبعض استخدم مقاييس خاصة للتحكم. وقد استفادة الباحثون من خلال اطلاعها على تلك الدراسات من تحديد مشكلة الدراسة، وإتباع المنهج العلمي المناسب لإجراء الدراسة، وكذلك الأدوات التي استخدمت في تنفيذ تلك الدراسات وقد تميزت تلك الدراسة عن الدراسات بأنها هدفت بالإضافة للتعرف إلى أبعاد مركز التحكم دراسة علاقة هذه الأبعاد مع مستوى الأداء لحكام كرة القدم.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بتصميم العلاقات الارتباطية نظراً لملائمته طبيعة وإجراءات هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع حكام كرة القدم في الاردن والمسجلين في الاتحاد الاردني لكرة القدم لموسم عام (٢٠٢٢-٢٠٢٣) والبالغ عددهم (٤٠) حكم.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣١) حكم، بحيث تم اختيارهم بالطريقة العمدية، مقسمين تبعاً لدرجة الحكم (١٤) حكم أولى و(١٧) حكم دولي وتبعاً لمركز الحكم (١٤) حكم ساحة و(١٧) حكم مساعد جدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

جدول (١)
توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
درجة الحكم	أولى	١٧	٥٤,٨
	دولي	١٤	٤٥,٢
	المجموع	٣١	١٠٠,٠
مركز الحكم	ساحة	١٤	٤٥,٢
	مساعد	١٧	٥٤,٨
	المجموع	٣١	١٠٠,٠

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثون بإجراء الدراسة الاستطلاعية بتاريخ (٢٠٢٢/٧/٢٢)، على عينة قوامها (٥) حكام من مجتمع الدراسة وتم استبعادها من عينة الدراسة الرئيسية، وكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

١. معرفة الوقت اللازم لتوزيع المقياس ومعرفة الوقت الكلي للإجابة على المقياس.
٢. التعرف إلى عدد المساعدين اللذين يحتاجهم الباحثون لمساعدتهم لإتمام إجراءات الدراسة.
٣. التعرف على أهم المشاكل والصعوبات التي قد تواجه الباحثون.
٤. معرفة مدى ملائمة المقياس وإمكانية تطبيقها على عينة الدراسة.
٥. إجراء المعاملات العلمية للأدوات المستخدمة في الدراسة.

أدوات الدراسة:

استخدم الباحثون أداتين للدراسة لجمع البيانات.

١- مقياس مستوى أداء حكام كرة القدم:

لقياس مستوى أداء حكام كرة القدم تم الرجوع الى الاتحاد الاردني لكرة القدم / دائرة الحكام وقد تم التوصل الى درجات تقييم مستوى حكام كرة القدم خلال مباريات دوري المحترفين الأردني لموسم عام (٢٠٢٢-٢٠٢٣) والتي تستخدمها دائرة الحكام في الاتحاد وتعتمدها لتقييم مستوى أداء الحكم حيث يقيم حكم كرة القدم بعد كل مباراة من مباريات الدوري ويعطى الحكم بعد التقييم درجة من (١٠٠) هذه الدرجة تعبر عن مستوى أدائه في المباراة وقد قسم مستوى الأداء بناءاً على الدرجات الى خمس مستويات للأداء على النحو التالي:

١. مستوى أداء جيد جداً، الدرجة من (٩٠- ١٠٠).
٢. مستوى أداء جيد، الدرجة من (٨٠- ٨٩).

٣. مستوى أداء متوسط، الدرجة من (٧٠- ٧٩).
٤. مستوى أداء مقبول، الدرجة من (٦٠- ٦٩).
٥. مستوى أداء ضعيف، الدرجة (٥٩ - فمادون).

حيث تم الحصول على مستوى أداء الحكام خلال الدوري وفي مرحلتي الذهاب والاياب من خلال ملف خاص بمستوى أداء كل حكم لدوري موسم (٢٠٢٢-٢٠٢٣) وقد تم اتباع الطريقة التي يستخدمها الاتحاد في تقييم مستوى الاداء خلال الدوري من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها الحكم بعد كل مباراة وتقسيمها على عدد المباريات والنتيجة المتحققة تعبر عن مستوى اداء الحكم خلال الدوري.

مقياس مركز التحكم:

استخدم الباحثون لقياس أبعاد مركز التحكم كأداة للدراسة المقياس المعد والمصمم من قبل الخزاعلة وآخرون (٢٠١٢)، والذي قد ثبت صدقه وثباته، حيث تكون هذا الاستبيان من (١٩) عبارة لقياس مركز التحكم الداخلي والخارجي، وكانت الإجابة ضمن سلم التقدير الخماسي اللفظي (قليلة جداً، قليلة، متوسطة، عالية، عالية جداً) وقد أعطيت على التوالي الدرجات التالية (١-٢-٣-٤-٥) حيث شمل محورين أحدهما داخلي تكون من (٩) عبارات، والأخر خارجي تكون من (١٠) عبارات، وقد قام الباحثون بإجراء بعض التعديلات على المقياس لكي يتلائم مع طبيعة عينة الدراسة ولمزيد من الحرص في تنفيذ إجراءات الدراسة واتباعاً لخطوات البحث العلمي في ذلك ، فقد قام الباحثة بإجراء المعاملات العلمية للمقياس من صدق وثبات.

المعاملات العلمية لأدوات الدراسة:

صدق أداة الدراسة:

استخدم الباحثون طريقة صدق المحكمين وذلك بعرض مقياس مركز التحكم على (٩) من المحكمين والمختصين من حملة درجة الدكتوراة في التربية الرياضية والخبراء وحكام دوليين في الاتحاد الأردني والاسيوي لكرة القدم؛ لأجل تقسيم الفقرات إلى فقرات تقيس التوجه الداخلي، وفقرات تقيس التوجه الخارجي في مركز التحكم، ولإبداء الرأي حول مدى ملائمة المقياس المستخدم وسلامة اللغة ووضوح الفقرات والعبارات مع هدف الدراسة وعينتها وإجراء اي تعديل يرونه مناسب على المقياس وقد تم إجراء بعض التعديلات الطفيفة على بعض الفقرات من حيث

صياغة اللغة ووضوح العبارات، وقد أشاروا إلى صدق محتوى المقياس بمعنى أن المقياس يقيس ما وضع من أجله.

ثبات أداة الدراسة:

استخدم الباحثون المقياس المعد والمصصم من قبل خزاعلة وآخرون (٢٠١٢) والذي ثبت ثباته بمعامل ثبات بلغ (٠,٩١) وقد قام الباحثون بحساب معامل الثبات على العينة الاستطلاعية التي تكونت من (٥) حكام من خارج عينة الدراسة الأساسية، وذلك بطريقة تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بفاصل زمني بين القياس الأول والثاني مدته أسبوع، ثم تم استخراج معامل الثبات بين القياسين، وقد بلغ (٠,٨٧) مما يشير إلى ثبات المقياس المستخدم في الدراسة.

متغيرات الدراسة:

المتغير التابع:

درجة تقدير استجابات أفراد العينة (حكام كرة القدم) على أداة الدراسة (مقياس مركز التحكم).

المتغير المستقبل:

١. تصنيف الحكم (ساحة، مساعد).
٢. درجة الحكم (أولى، دولي).

المعالجة الاحصائية:

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية بواسطة برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم التربوية والاجتماعية (SPSS) وهي النسبة المئوية، ودرجة التقدير، والمتوسطات الحسابية (mean)، والانحرافات المعيارية (std.D)، واختبارات (T.test)، ومعاملات الارتباط بيرسون.

عرض ومناقشة النتائج:

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى أبعاد مركز التحكم وعلاقتها بمستوى أداء حكام كرة القدم في دوري المحترفين الأردني لموسم عام (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣)، وسيتم عرض ومناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وفقاً لما تناولته من أسئلة.

– عرض ومناقشـــة النتائج المتعلقة بالتســـاؤل الأول والذي ينص على: ما أبعاد مركز التحكم حكام كرة القدم في دوري المحترفين الأردني لموســـم عام (٢٠٢٢ –٢٠٢٣)؟ للإجابة عن هذا التســاؤل تم اســتخراج المتوســطات الحســابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة، من خلال استبيان مركز التحكم والجدول (٢) و(٣) يوضحان ذلك:

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد مركز التحكم الداخلي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
١	بذل الجهد في التدريب يلعب دوراً في تحقيق النتيجة الايجابية في المباراة.	٤,٠٦	٠,٩٠	٥
٢	أدائي الجيد في إدارة المباراة مرتبط بمستواي البدني.	٣,٧٣	١,١٣	٦
٣	التدريب المسبق للمباراة هو سبب أدائي الجيد.	٣,٧٤	١,٠٥	٢
٤	اعتقد إن قدراتي الذهنية ستساعدني في اجتياز المباراة بشكل جيد.	٣,٨٥	١,٠٤	٤
٥	اعتبر نفسي احد المسئولين عن نتيجة المباراة.	٣,٨٩	١,٠٦	٣
٦	استطيع لعب المباراة دون الحصول على ملاحظات من المراقبين.	٣,٥٧	١,١٤	٩
٧	تلعب قدراتي الفنية دوراً هاماً في إدارة المباراة.	٤,٠٨	٠,٩٦	١
٨	اعتبر إن المثابرة تقود إلى الأداء الجيد.	٣,٦٤	١,٢٣	٧
٩	لا أتعرض لحمى البداية عن دخولي ارض الملعب.	٣,٥٢	١,٢١	٨
	محور /التحكم الداخلي	٣,٧٩	٠,٣٦	

يتبين من الجدول (٢) أن مركز التحكم ذو البعد الداخلي هو الاعتقاد الســـائد لدى حكام كرة القدم في الأردن، حيث بلغت إحصائيا (3.79 ± 0.36)، كما يتضح أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3.52–٤.٠٨) حيث كانت أعلاها للفقرة (٥) "بذل الجهد في التدريب يلعب دوراً في تحقيق النتيجة الايجابية في المباراة." بمتوسط حسابي (4.08) وانحراف معياري (0.96)، بينما كان أدناها للفقرة (٨) "لا أتعرض لحمى البداية عن دخولي أرض الملعب. " بمتوســـط حســـابي (3.52) وانحراف معياري (1.21).

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد مركز التحكم الخارجي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
١	اعتقد إن لسلوك المراقب سبب في النجاح أو الإخفاق في إدارة المباراة.	٢,٥٠	١,٢٠	٨
٢	اعتقد أنني حكماً محظوظاً.	٢,٧٠	١,٤٤	٢
٣	للحظ دور في التغلب على المشاكل التي تواجهني في إدارة المبارة.	٢,٣٩	١,٤٣	٤
٤	شيء ما إذا رايته أو عملته يجلب لي الحظ السعيد أو السيئ.	١,٨٩	١,٣٣	٩
٥	تلعب الصدفة دورا أساسيا في حل كثير من معوقات المباراة.	١,٩٢	١,٣٧	٣
٦	حضور رفاقي للمبارة يسبب لي النجاح في إدارتها.	١,٨٥	١,٢٣	١
٧	الهيئة الإدارية في دائرة الحكام هي المسؤولة عن نتيجة المباراة.	٢,٢٧	١,٤١	٧
٨	اعتبر أن الجهاز الفني للفريق هو المسئول عن نتيجة المباراة.	٢,٣٥	١,٤٣	٥
٩	يلعب الجمهور دور كبير في نجاحي في المبارة	٢,٣٢	١,٣٨	٦

١٠	اشعر دائماً إن مراقب الحكام يسبب لنا الفشل في إدارة المباراة.	٣,٠٥	١,٢٧	١٠
	محور /التحكم الخارجي	٢,٣١	٠,٦٧	

يتبين من الجدول (٣) أن مركز التحكم ذو البعد لدى حكام كرة القدم كان ضـــعيفاً حيث بلغت (2.31±0.67)، ويتضـــح أن المتوســـطات الحســـابية لمحور التحكم الخارجي تراوحت بين (1.85–3.05) حيث كانت أعلاها للفقرة (١٠)" اشعر دائما إن مراقب المباراة يسبب لنا الفشل في إدارة المبارة .."، بمتوسـط حسـابي (3.05) وانحراف معياري (1.27)، بينما كان أدناها للفقرة (٦) " حضور رفاقي للمباريات يسبب لي النجاح في إدارتها." بمتوسط حسابي (1.85) وانحراف معياري (1.23).

وقد أظهرت نتائج الجدول (٢) والجدول (٣) المتعلقة بالتســـاؤل الأول إلى أن أفراد عينة الدراســـة يتجهون نحو بعد مركز التحكم الداخلي، أي أنهم يعتقدون بأن قدراتهم وقابليتهم المهارية والبدنية والخططية في المباريات والمنافسات يترتب عليها فوزهم أو خسارتهم فأنه يعود إلى أسباب داخلية (قدراتهم، استعداداتهم، قابلياتهم.. الخ).

ويعزو الباحثون السـبب في ذلك بأن تراكم الخبرة لدى حكام كرة القدم جعلت منهم أفراد ذو قناعات واعتقادات بأن الأحداث والنتائج (النجاح، الفشـــل) في إدارة المباريات تعزى إلى عوامل داخلية تعود إلى أنفســـهم، بالأضـــافة إلى نظام التدعيم والمكافآت التي يحصـــل عليها اللاعب في حالة الفوز والتى لها دور في تعديل الســـلوك وتوجيه الفرد للإعتقاد بالتحكم الداخلي وقد اتفقت نتيجة هذه الدراســـة مع دراســـة الخزاعلة وآخرون (٢٠١٢) في ظهور مركز التحكم الداخلي لدى اللاعبين والتي أجريت على لاعبين كرة اليد في الدوري الأردني واتفقت مع نتيجة دراســـة الوتار (١٩٩٣) والتي أشـــارت إلى ظهور مركز التحكم الداخلي لدى لاعبي كرة الطائرة واتفقت أيضـــاً مع نتيجة دراســة ســالم وخليل (١٩٩٢) والتي أشــارت إلى ظهور مركز التحكم الداخلي لدى حكام كرة القدم.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي ينص على: ما مستوى أداء حكام كرة القدم في دوري المحترفين الأردني لموسم عام (٢٠٢٢ –٢٠٢٣)؟ للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لمتوسط تقييم أداء أفراد العينة في مباريات الدوري، جدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)
التكرارات والنسب المئوية لمتوسط تقييم أداء أفراد العينة في مباريات الدوري

تقييم الأداء	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	٠	٠
مقبول	٠	٠
متوسط	٦	١٩,٤
جيد	١٩	٦١,٣
جيد جداً	٦	١٩,٤
المجموع	٣١	١٠٠,٠

يتبين من جدول رقم (٤) أن أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لتقييم أدائهم (٦١,٣%) لدرجة جيد، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (٠%) لكل من الدرجات (مقبول، ضعيف).حيث أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الثاني أن مستوى أداء حكام كرة القدم مستوى جيد لغالبية الحكام ويعزو الباحثون السبب في ذلك الى فاعلية برامج إعداد حكام كرة القدم التي تجعلهم قادرين على الأداء الجيد في المباريات وإلى دورات الصقل والتدريب المحلية والقارية والدولية بالاضافة الى القانون الجازم بشطب الحكم الذي يقل مستواه عن جيد من قائمة الحكام المسجلين في الاتحاد وأن الاتحاد الأردني يفرض أن لا وجود للحكم الذي يقل مستوى أدائه في الدوري عن جيد وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة سالم وخليل (١٩٩٢) والتي أشارت نتائجها إلى أن غالبية حكام كرة القدم في الدوري المصري كان مستوى أدائهم جيد.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ ٠,٠٥) في أبعاد مركز التحكم تبعاً لمتغيرات درجة الحكم (أولى، دولي)، مركز الحكم (مساعد، ساحة)؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار (Independent Samples –Test) على أبعاد مركز التحكم تبعاً لمتغيري (درجة الحكم، مركز الحكم)، جدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)
نتائج اختبار (Independent Samples -Test) على أبعاد مركز التحكم تبعاً لمتغيري (درجة الحكم، مركز الحكم)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
درجة الحكم	أولى	٥,٢٩	١,٧٦	٠,٥٧	٠,٥٧
	دولي	٥,٦٤	١,٦٥		
مركز الحكم	مساعد	٥,٧٩	١,٧٦	١,٠٠	٠,٣٢
	ساحة	٥,١٨	١,٦٣		

يتبين من الجدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ ٠,٠٥) في أبعاد مركز التحكم تبعاً لمتغيرات درجة الحكم (أولى، دولي)، مركز الحكم (مساعد،

ســـاحة)، حيث بلغت قيم (T) (٠,٥٧ ، ١,٠٠) على التوالي وهي قيمة غير دالة إحصـــائياً.حيث أظهرت نتائج الدراســـة المتعلقة بالتســـاؤل الثالث عدم وجود فروق في أبعاد مركز التحكم تعزى لمتغير درجة الحكم ومركز الحكم ويعزو الباحثون الســـبب في ذلك الى تشـــابه وتســـاوي الحكام المســـاعدين وحكام الســـاحة ســـواء الدرجة الاولى أو الدوليين في نوع وأســـلوب التدعيم وطريقة الحصـــول على الترقية او الحوافز وتتفق نتيجة الدراســـة الحالية مع نتيجة دراســـة ســـالم وخليل (١٩٩٢) والتي أشـــارت الى عدم وجود فروق في مركز التحكم بين حكام الدرجة الأولى والدرجة الممتازة.

- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة (α≤ ٠,٠٥) في مســـتوى أداء حكام كرة القدم تبعاً لمتغيرات درجة الحكم (أولى، دولي)، مركز الحكم (مســـاعد، ســـاحة)؟ للإجابة عن هذا التســـاؤل تم اســـتخدام اختبار (Independent Samples –Test) على مســـتوى أداء حكام كرة القدم تبعاً لمتغيري (درجة الحكم، مركز الحكم)، جدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)
نتائج اختبار (Independent Samples -Test) على مستوى أداء حكام كرة القدم تبعاً لمتغيري (درجة الحكم، مركز الحكم)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
درجة الحكم	أولى	٦٤,٠٠	٢٧,٨٥	٠,٨٣	٠,٤١
	دولي	٧١,٧٩	٢٣,٨٨		
مركز الحكم	مساعد	٥٩,٥٩	٣٠,١٢	١,٩٦	٠,٠٦
	ساحة	٧٧,١٤	١٦,١٨		

يتبين من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة (α≤ ٠,٠٥) في مســـتوى أداء حكام تبعاً لمتغيرات درجة الحكم (أولى، دولي)، مركز الحكم (مســـاعد، ســـاحة)، حيث بلغت قيم (T) (٠,٨٣ ، ١,٩٦) على التوالي وهي قيمة غير دالة إحصـــائياً.حيث أظهرت نتائج الدراســـة عدم وجود فروق في مســـتوى اداء حكام كرة القدم يعزى لمتغير مركز الحكم أو درجة الحكم ويعزو الباحثون الســـبب في ذلك الى الاعداد وتأهيل الحكام المشـــترك فالحكام على اختلاف مراكزهم ودرجاتهم يتدربون معاً وفي نفس الزمان والمكان ويتلقون نفس الجرعات التدريبية البدنية والمهارية والمعرفية بالاضـــافة ألى أنه هناك جزء من تقييم مســـتوى أداء الحكم يتم على أســـاس اشـــتراك الحكميين المســـاعد والســـاحة في نجاح أو فشـــل المباراة معاً الامر الذي أدى الى

تقارب مستوى أداء الحكام.وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة سالم و خليل (١٩٩٢) والتي أشارت الى عدم وجود فروق في مستوى أداء حكام الدرجة الأولى والدرجة الممتازة. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة شحاتة (١٩٩٩) ودراسة ابراهيم (٢٠٠٠) الذين أشاروا إلى وجود فروق في مستوى أداء اللاعبين تبعاً لإختلاف مراكز اللعب.

- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس والذي ينص على: هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤ ٠,٠٥) بين أبعاد مركز التحكم ومستوى أداء حكام كرة القدم في الأردن؟ للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين أبعاد مركز التحكم ومستوى أداء حكام كرة القدم، جدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)
معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين أبعاد مركز التحكم ومستوى أداء حكام كرة القدم

معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
٠,٧٥-	٠,٠٠

يتبين من جدول (٧) أن قيمة معامل الارتباط بلغت (-٠,٧٥) وهي قيمة سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى (α≤ ٠,٠٥) وهذا يدل على أن هناك علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين أبعاد مركز التحكم ومستوى أداء حكام كرة القدم في الأردن، ويدل الإشارة السالبة على انخفاض مستوى الأداء عندما يكون مركز الضبط خارجي حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين مركز التحكم ومستوى أداء الحكام وتدل هذه العلاقة على ارتفاع مستوى الاداء كلما اتجه الحكم الى التحكم الداخلي وانخفاض مستوى الاداء كلما اتجه الحكم الى التحكم الخارجي أي أن الحكام اصحاب التحكم الداخلي يتميزون بارتفاع مستوى ادائهم والحكام أصحاب التحكم الخارجي يتميزون بانخفاض مستوى ادائهم ويعزو الباحثون السبب في ذلك الى ان اعتقاد الحكم بأنه يسيطر ويتحكم في عوامل واسباب النجاح والفشل زاد ذلك من دافعيته للانجاز وتحسين مستواه وتقدير واحترام ذاته لانه يعتقد بانه قادر على السيطرة على الاحداث التي تحدث له من خير او شر أما الحكم الذي يعتقد أنه غير مسيطر ومتحكم في عوامل النجاح والفشل قل ذلك من دافعيته للانجاز ومستوى ادائه وتقدير واحترام ذاته. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كل من سالم وخليل (١٩٩٢) والتي أشارت الى ارتفاع مستوى اداء الحكم كلما اتجه للاعتقاد في البعد الداخلي واتفقت أيضاً من نتيجة دراسة كل من الوتار (١٩٩٣) ودراسة جوهانسون (Johanson,٢٠٠٣) واللتان أشارت نتائجهما الى وجود علاقة ارتباط موجبة بين مركز التحكم الداخلي ومستوى أداء اللاعبين.

الاستنتاجات:

قام في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحثون ما يلي:

١. ظهور بعد مركز التحكم الداخلي بشكل واضح لدى حكام كرة القدم في الاردن.
٢. غالبية حكام كرة القدم في الاردن يتصفوا بمستوى أداء جيد.
٣. تقارب حكام كرة القدم في الاردن الساحة والمساعدين في مستوى الاداء.
٤. تقارب حكام كرة القدم في الاردن في مدى الاعتقاد، والتحكم بعوامل واسباب النجاح والفشل.
٥. كلما زاد اعتقاد الحكم بأنه هو المسؤول عن عوامل وأسباب النجاح والفشل زاد ذلك من مستوى أدائه وكلما زاد اعتقاد الحكم بأنه غير مسؤول عن عوامل النجاح والفشل قلل ذلك من مستوى أدائه.

التوصيات:

في ضوء النتائج والاستنتاجات السابقة يوصي الباحثون بما يلي:

١. ضرورة التأكيد على الاعداد النفسي في برامج اعداد وتأهيل حكام كرة القدم في الاردن.
٢. العمل على تطوير اتجاه مركز التحكم إلى الداخل لدى حكام كرة القدم من خلال التدريبات والندوات والمحاضرات التثقيفية النفسية والاجتماعية للاعبين والحوافز.
٣. عمل دراسات وأبحاث أخرى مشابهة تتعلق بمركز التحكم وعلاقته مع بعض المتغيرات الأخرى، وعلى عينات حكام لألعاب أخرى فردية وجماعية.

المراجع والمصادر

أولاً- المراجع العربية:

الخزاعلة، وآخرون (٢٠١٢) أبعاد مركز التحكم وعلاقته بالسمات الشخصية ضمن مقياس فرايبورج لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن، بحث منشور، مجلة جامعة النجاح للأبحاث الانسانية، مجلد٢٦، فلسطين.

السعيد، يحياوي وخوجة، عادل (٢٠١٠) أسلوب العزو الرياضي وعلاقته بأنماط تقدير الذات للاعبي بعض الأنشطة الرياضية الجماعية، جامعة باتنة.

جابر، رمزي رسمي (٢٠٠٩) السمات الانفعالية لحكام كرة القدم في فلسطين. بحث منشور، مجلة العلوم والثقافة، جامعة الأقصى، قطاع غزة، فلسطين.

عوض، وآخرون (٢٠٠٨) أثر التفاعل بين مستويات التحكم التعليمي ووجهة الضبط عند تصميم برامج الكمبيوتر متعدد الوسائط على تنمية التحصيل المعرفي في مادة التكنولوجيا، بحث غير منشور، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

الأعور، غالب داوود (٢٠٠٧) السمات الانفعالية لدى حكام كرة السلة في الأردن وعلاقتها بمركز الضبط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
الخيكاني، عامر (٢٠٠٥)، الكفاءة البدنية وبعض المتغيرات النفسية لحكام الدرجة الأولى بكرة القدم وعلاقتها بمستوى أدائهم، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، العدد الرابع، المجلد الرابع، العراق.
سرور، سعيد عبد الغني (٢٠٠٣)، مهارات مواجهة الضغوط في علاقتها بكل من الذكاء الوجداني ومركز التحكم، مجلة مستقبل التربية العربية، تصدر عن المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد التاسع العدد ٢٩، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
إبراهيم، السيد (٢٠٠٢)، علاقة مركز التحكم ببعض سمات الشخصية ومظاهر الانتباه كأحد المؤشرات لتصنيف الحكام في كرة اليد، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
خطار، زهية (٢٠٠١)، التداخل بين استراتيجيات التعامل ومركز التحكم لمواجهة ضغط البكالوريا، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر.

الأحمد، أمل (٢٠٠١) العلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز و مركز الضبط، دراسات و بحوث في علم النفس ، مؤسسة الرسالة،بيروت،لبنان.
أحمد، سهيركامل (٢٠٠١) علم النفس الاجتماعي بين التنظير والتطبيق. مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر.
شحاته، ابراهيم ربيع. (١٩٩٩). مركز التحكم وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية ومستوى الأداء المهاري لدى ناشئي كرة القدم بمحافظة المنيا". رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية الرياضية. جامعة المنيا. المنيا، مصر.
الوتار، ناظم شاكر (١٩٩٣) مركز التحكم وعلاقته بمستوى الأداء المهاري في الكرة الطائرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
سالم، محمد محمود وخليل، نبيل (١٩٩٢) العلاقة بين مركز التحكم ومستوى أداء حكم كرة القدم في المباريات، بحث منشور، موسوعة بحوث التربية البدنية والرياضة، دار المناهج، عمان.
الكناني، ممدوح عبد المنعم. (١٩٩١) علاقة مركز التحكم (داخلي / خارجي) في التدعيم ببعض المتغيرات الدافعة، بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر ،ج٢ ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة ،مصر.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

Stanke, A. (٢٠٠٤). Religiosity superstitious belief, locus of control and Journal of Undergraduate Research, (٢), ١-٥.
Johnson. Joshua. Spencer. (٢٠٠٣). "Differences in Male and Female Athletes and their Perceptions of an Ideal Coach with respect to Locus of Control, Competitiveness, Goal-orientation and

Winorientation.: Master of Science Degree, University of Wisconsin, USA.

Santamarie & Furst d.m. (١٩٩٤). Distance Runners, Causal Attributions for most Successful and Least Successful Races, Journal of Sport Behavior (١٧).

Rotter, J.B.(١٩٦٦).Generalized expectancies for internal versus external control of reinforcement. Psychological Monographs: General and applied, ٨٠(١), ١-٢٨.